

المدير :
عبد الله كنون

العدد 381 - السنة 18

20 ربيع الثاني عام 1402

16 فبراير 1982

الأيام القانونية 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاسلام ليس شعارات واقوال بدون اعمال

للاستاذ الحاج
المختار الخماري العمراني

فيمثل الشيطان فصول المأساة على
هذبح شهواتنا ويلعب دور
الوسواس الخناس فيشغل لنا
اننا نحتفل بذكرى الهجرة أو
مواد الرسول ، وصدق الله حيث
يقول : « ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه هدوا انما يدعو حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير » ان
المسلمين تجمع خزانهم بالمال
وأمام أعينهم المئات بل الآلاف
من الفقراء والمساكين والارامل
والايتام يتضورون جوعا ومفلسا
البؤس والشقاء باقية عليهم تحرك
من القلوب عوامل الرحمة
وللعطف والحنان ، ولكن لا قلب
لهؤلاء البخلاء ، الذين ولا عاطفة
عندهم تتحرك ولا شهامة ولا
مروءة ، والاسلام ينمي على هؤلاء
حظهم لان الحقيقة انهم لا دنيا
أصابوا ولا دنيا أقاموا بل راحوا
ضحية الفرور وحب الشهوات ثم
لهم من الله يوم أسود مظلم لا
خلاص منه الا بالعمل الصالح قال
تعالى « والذين كسبوا السيئات
جزا سئة بماكسبوهم وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كائنات
اغشى وجوههم قطعنا من الليل
مظلاما اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون » ولانك ان المعاصي
التي تصيب البلاد انما تأتي
بسبب هؤلاء المترفين الذين
يعيشون في الارض الفساد وكل
همم الدنيا والفرهم والمرأة
والكأس قال تعالى « واذا أردنا
أنه نهلك قرية أمرنا مترفيها
ففسدوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا » ألم يكن الواجب
ونحن نحتفل بعيد الهجرة أن
نرجع الى الله ونظهر متاجرنا مما
حرم الله من خمر وخنزير وربا
ونخرج زكاة أموالنا للرعاة
وحدها كاتبة لحل مشكلة الفقر
وفعلا قضت عليه في زمن عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه
وام يوجد تخير في المجتمع

سلوك المجتمع الاسلامي انما
يتمثل في الاقوال دون الاعمال
فكيف يحسب المسلم انه مسلم
وقاليد غير اسلامية وأفعاله
غير اسلامية وسلوكه العملي لا
يمت الى الاسلام بصله ، وكيف
يتصور المسلم انه مسلم وهو مخالف
لاوامر الله في كل شيء فيكون
الامانة ويكذب ويخدع
ويرتشي ويغش ويسرق ويشرب
الخمر ، وكيف تتصور المسلمة
انها مسلمة وهي مخالفة لتعاليم
ربها فتخرج عارية تعرض فتنها
في الطريق لكل عين فهمة وكيف
يدعي المسلمون انهم في مجتمع
اسلامي وقد همدوا رجولتهم
وانغمسوا في اخلاق بعيدة عن
الاسلام فتجد الرجل يصحب
زوجته في الطريق حاسرة الوجه
والصدر والذراعين فيقابلهما
صديق زوجته فينتهي الزوج
ليترك امرأته وصديقتها يتبادلان
الحديث حتى اذا انتهتا عاد
فتأبطها وسارا في الطريق فانظر
كيف انقلب الميزان في نفوس
المسلمين فصاروا يرون هذا رقباً
وحضرة وروحاً اجتماعية راقية
ولو كان العالم الاسلامي في قوة
ايمانه كما كان سابقا لما ثارت
بفرح ويرحب بكل شيء يأتي
من الغرب على انه شفا من كل
داء ولو كان هو السم ومبعث
الداء ، كيف يحتفل المسلمون
بعيد هجرة الرسول عليه السلام
أو بمولده الشريف ويقولون
متاجرهم علامة على احترام يوم
الهجرة أو المولد ويعطون معلمهم
على أن يذهبوا الى جهات متعددة
لهطرق أبواب الشر المختلفة من
خمر وميسر وحفلات ماجنة ويفتحوا
خزائنهم بسخا لهذه البخازي .

ان نظرة واحدة الى التاريخ
ترينا بما لا يقبل الشك ان
المجتمع الاسلامي كان نهرا
للهدى يبعث النور ومجتمع
الكفر يتخبط في ظلام يلتبس
طريقه الى الحياة في طمانينة فلا
يدري اين الطريق وبظلمة واحدة
الى ما هو عليه المجتمع الاسلامي
اليوم يتضح ان الامة انقضت
لأهل الكفر تساموا الى قمة المجد
وأهل الاسلام تهاووا الى مهبط
البؤس فهل فكرنا في أسباب هذا
الانكسار الذي أصابنا به وهذا
البلاء الذي رمانا به القدر ؟ اذا
امعنا النظر نجد ان هناك أسبابا
كثيرة وان في مقدمتها واهمها
انحراف المسلمين عن الجود والعمل
والاستحسان الى الكلام الجوف
والشعارات ورفع الآلات
والعبارات الرنانة والغفلة عن
الكافة واجادة صناعة الكلام
والغفلة عن صناعة العمل ودون
التمشي مع الخطوط العريضة
التي خطها الاسلام في حياة
البشرية فأصبحوا أبعد ما يكونون
من النهج الالهي حتى وقعوا في
مقاييل الحضارة المادية وقادهم
المهوى الى الفساد والانحلال
والامراض العصبية والنفسية
والكسل العقلي تلك الامراض
التي تشقى الامم والافراد وتفتح
الاعين بعنف على الشر والدمار
والمسلمون الان يعانون من التمتع
والاستغفاف بمثل عقيدة وكل
راي مصيب كما يعانون من
نفاد القلب ومقنم الفكر أشد
المعاناة متمسكين بالاقوال دون
الافعال وهي صفة ينفذها الاسلام
بنس القناب والسنة قال تعالى
« يا أيها الذين آمنوا ليم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون » وقال
عليه السلام : (ليس الايمان
بالقننى ولكن هو ما وفر في
الصدر وصدقه العمل) فاذا كان

رسالة القرن الملكية

3

وتزيد الرسالة الملكية قائلة في هذا الصدد :
كما ان من واجب دعاة الاسلام انفسهم ان يجتمعوا
على كلمة سواء ويدعموا فيما بينهم روابط التضامن
والاخاء وان يعملوا على ان تكون دعوتهم خالصة
لوجه الله يسودها طابع التعاون والصفاء في التخطيط
الاسلامي المحكم والعمل المتواصل الملمظ للدعوة
الاسلامية الموحدة يتغلب المجتمع الاسلامي على كثير
من الازمات ويتصدى لمواجهة كثير من التحديات
ويعمار مسؤولية تطوره ونموه بنفسه وفي نطاق
حصارته دون ادنى تبعية ولا ضغوط خارجية ..
وهذه ايضا نصيحة توزن بميزان الذهب وهي في
مجال الدعوة تلي التي قبلها اهمية فالدعوة كما
تضع بتعرض المسؤولين لها ، تضيق بتهور الدعوة
وعدم انبساط سبيل الحكمة وما أمر الله به في قوله
(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن) فاختلاف الدعوة وتصدى بعضهم
لبعض من اكبر افات الدعوة ، وما هم المسلمون
اليوم قد وقعوا في فتنة عظيمة من تصرفات بعض
الدعاة الذين يفرقون اكثر مما يجمعون ويضلون
اكثرا مما يهدون ، تركوا بيسان محاسن الاسلام
والدلالة على ما اتى به من معاصم الاخلاق ، وانقاذ
المسلمين من احوال الجاهلية العصرية التي اوبقتهم
فيها هذه الحضارة الغربية فاستحلوا المحرمات
وهتكوا ستر الحبا وقوضوا بناء الاسرة وقطعوا
الارحام ومزقوا اواصر الاخوة للاسلامية ، والدعاة بدلا
من ان يعملوا على بناء المجتمع الاسلامي من جديد
على اساس الشرعية الاسلامية ، شغلوا العوام بالخلافات
المذهبية والمسائل الفرعية التي تعارضت فيها اقوال
الفقهاء نتيجة الاجتهادات المختلفة وجعلوا ذلك هو
منتهى الدين وأججوا نار العداوة بين من تبعهم
وبين جماعة المسلمين الى حد الحكم ببطلان صلاة من
خالفهم ، وفتح المحارب المتمددة التي اغلقت بفضل
صحوة المسلمين في الازهر والمسجد الاموي والمسجد
النبي ، وغاظ دعاة الفرقة والخلاف لإغلافها ، فقام
الدعاة الذين كان اولي بهم ان يزككوا اغلاقها
بهايلون فتحها من جديد ، يتدشين عصر التدابير
والنقاط الذي كان هو السبب في تشتت شمل
المسلمين ، وغلبة العدو على بلادهم ، وقد صدروا هذه
الفتنة الى عموم المسلمين العاملين في الخارج ، فهوهم
عن الصلاة خلف الامة الذين لا يرون رأاهم

جمع العشاءين

للاستاذ

جلول حميد النقاشي

المصليين - الفراغ - الى عقر دورهم ، دون أن تلحقهم أية موبقة .

وقد وجه بعض شراح البخاري منع التنفل بين العشاءين ، أما زيدته : ان الجمع يجعلهما صلاة واحدة فوجبه الولا . كركعتات الصلاة . واولا اشتراط الولا . لما ترك النبي (ص) الرواتب ، وقد فرق بين جمع التقديم والتأخير ففي التقديم يخل ، وفي التأخير فلا . وبالأول عبر خليل في مختصره قائلا : ثم صليا ولا .

فمن أسامة (ض) دفع رسول الله (ص) من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبح الوضوء ، قلت له : الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبح ثم أقيمت الصلاة فصل المغرب ثم أتيك كل انسان بيده في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما . كما في ج 2 ص 164 من البخاري ، وج 9 ص 30 من مسلم ، وقال عارحه النووي : « وأما اذا جمع بينهما في وقت الاولى فلا يجوز الفصل بينهما » ، فان فصل بطل الجمع ولم تصح الصلاة الثانية الا في وقتها الاصلي .

2 - التنفل بعدهما شريطة الطبول الذي يؤدي الى دخول الثانية ، والا فجاز ، فقد ثبت أن النبي (ص) جمع بين المغرب والعشاء بجمع ، ولم يسبح بينهما ولا اثر واحدة منهما ، كما في ج 3 ص 523 من فتح الباري ، وزاد قائلا : « فقد ترك التنفل بعد المغرب والعشاء » ، لكنه تنفل بعد ذلك أثناء الليل .

وتجنبنا لما قد يلزم ، التنفل بين العشاءين بعدهما آف الجمع - من الرياء او السعة - كان التنفل في المنزل أولى منه في المساجد ، وحسبنا يلحج الى ذلك الحديث « أفضل الصلاة ، صلاة المرء في بيته الا المكتوبة » ، كما في ج 3 ص 88 من نيل الاوطار .

3 - إمامة الامام الراتب

المعتكف . الى انه لا تلحق المشقة حال مكثه بالمسجد من جهة ، وان هذه الحالة غير دائمة من اخرى ، لذا يجب استخلاف غيره وبصير مأموما ، كما في ج 2 ص 51 من بناني على الزرقاني .

4 - الجمع آنذا بطراً موجه في اولي العشاءين دون ان تظهر علامة سابقة ، لاشتراط التبة قبل الشروع في أولاهما .

فلو شرع فيها ثم أخذ المطر يسقط ، فلا يصح الجمع لعوات التبة محلهما .

أجل او افترضنا ان بعض المصلين اقترح الجمع ، وجمع فعلا ، كان الجمع صحيحا ، مراعاة المشقة الجسيمة التي قد تتعرض المصلين أن اياهم من دورهم الى المسجد غير انه ينبغي أن لا يدخل على ذلك بدعة ذي بدعة . لما أسلفنا من وجوب عقد التبة قبل الشروع في الاولى . ولكن بعد الوقوع والنزول يصح ، كالسجود القبلي بعدو بعديا لدى حدوث السهو آن التسليم .

5 - الدخول في أخيرة العشاءين بالنسبة لمن يصل أولاهما ، لأن الترتيب بين المشتركين الوقت واجب ، فلو صلاها جاز الدخول لانتهاء العلة المذكورة .

6 - الجمع بعد الفراغ ، فان الصلاة جماعة مكروهة بعد الامام الراتب على بعض المذاهب ، فيجوز - اذ - التأهب للصلاة ، لما في ذلك من جم الموائد التي يجتني الاسلام منها أئبع اشعار والذها : أ - أن المصلي يشعر بعزلة الاسلام وقوته وعظمته آن التحام الصفوف وكثرتها ، وبذلك يضعفه وصغاره آن قلة الصفوف .

ب - الترغيب في تكميل المصلين وتضافر جهودهم وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم وتوطيد أواصر الود والاخاء .

ج - زرع بذور الوشام بين الائمة والمصلين خلفهم ، حسبما يلوح الى ذلك الحديث : « عباد الله انتم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وهرار أنتمكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم » .

7 - صلاة المغرب بعد الجمع الا بأحد المساجد الثلاثة (المسجد

الحرام ، المسجد النبوي ، المسجد الأقصى) لعظم بركتها وجزيل ثوابها ، بل ويندب أن يضم الى المغرب ، العشاء ، ان جمع أئمتها ، كما هو لب الموضوع . ففي ج 3 ص 67 من فتح الباري : « الصلاة بمسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجد بلألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بمائة صلاة » .

وفي ج 2 ص 88 من البخاري عن أبي هريرة (ض) « ان النبي (ص) قال : صلاة في مسجد هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام » .

وأول الاستفتاء بتأويلين : أ - أن المدينة أفضل من مكة ، واليه ذهب مالك ، مؤيدا ذلك بما قاله عمر وبعض الصحابة وأثر اندنيين ، وقال عياض : ان موضع قبر النبي (ص) أفضل بقاع الدنيا اجماعا .

ب - أن مكة أفضل ، واليه ذهب الشافعي معضا ذلك بما روى عن عبد الله بن الزبير « صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في مسجد كما في النووي على مسلم ج 9 ص 30 .

وبما خاطب به النبي (ص) مسقط رأسه آن امتطائه من ناقته : « والله انك خير أرض الله ، وأحب أرض الله الى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت » ، الامر الذي حدا الامام الشافعي الى تفسير الاستثناء بما خلاسته : الا المسجد الحرام فالصلاة فيه خير من مائة في مسجد ، وكلمة « مائة » تحتل مائة صلاة على رواية ، ومائة ألف صلاة على اخرى .

المندوبات:

يندب - في حال الجمع -

ما يلي :

1 - تأخير الشروع في اولي العشاءين قدر حلب شاة (حوالي تسع دقائق) .

2 - الاذان بصوت منخفض داخل المسجد ، لا خارجة واخرى فوق المنارات .

3 - انحراف الامام عن

(البقية في صفحة 7)

في ص 5 ع 1514 من جريدة (المشرق الوطني) نشرت تحت عنوان : « الجمع بين العشاءين حرام » مستعرضة نص رسالة السيد ناظر أوقاف تطوان ، ذات الرقم 1 777 ، والتاريخ 3-3-1402 هـ 12-12-1981 م ، والمضمون (جمع العشاءين ممنوع الا في حال غزارة المطر) .

واختلاصا للامانة العلمية الملقاة على كاهل كل غيور ، ارتأيت أن أدلي برأيي في الموضوع معتمدا ذلك بأرجح الدلائل الشرعية وموضحا - في الختام - وجهة نظر ~~كل~~ مذهب : ان الجمع العشاءين ، اسبابا وموانع ومندوبات ومباحات .

الاسباب :

يجوز على - وجه الرخصة - جمع العشاءين جمع تقديم ، لاحد الاسباب الآتية :

1 - المطر المعتدل (ما يمنع أواسط الناس - سنا ومزاجا - من الذهاب به الى المسجد) واقعا لنزوله فعلا قبل الشروع في اولي العشاءين ، او متوقفا كظهور علامة بقبها - غ البيا - نزول المطر ، مثل صف الرعد او هبوب اعصار او كسو أديم السماء بخوم كثيفة حالكة السواد او رؤية قوس قزح .

2 - الثلج المعتدل وما ضارعه من جليد او برد ولو متوقفا . وقد قاس ابن عمر (ض) الريح على المطر المخصوص عليه في ج 2 ص 130 من البخاري (باب الرخصة في المطر والملة ان يصلي في رحله) .

فلو تخلف أحد السبيد - بعد أن بدت إحدى العلامات الآتية - صح الجمع ، لابتداء ذلك على الطن القوي وهو متولد من تجارب تكررت سفوات كثيرة حتى غدا ذلك عادة ، والعادة قد تتغلف .

أما وابل المطر الذي يمنع حتى ذوي العضلات المغنولة من أشد الشباب قوة ، أو ارذاذ الذي لا يمنع حتى المنهوكين قوة من ضفاف الشيوخ - ، فغير معتبرين شرعا ، نظرا الى أن الاول : منع منتهى الافراط ، فالجمع ، اذ ذاك يكون أحرويا ، والقائي (الرذاذ) وصل غاية الافريط ، فالجمع آئيد يمنع بناتا ، مما قيد كلام السبين المذكورين بالاعتدال - الذي احترز به من تبيلك الحائنين - ، علما ان الاحكام

الشرعية مبنية على الوسط ، حسبما يستشف من الآية « وكذلك جعلناكم أمة وسطا » البقرة 143 . 3 - الوحد مع الظلمة التي تتكون في النصف الاخير من الشهور القمرية وأوائل النصف الاول منها . وقد عبر عنها - بظلمة الشهر - الزرقاني في خليل في ج 2 ص 50 .

فالوحد بدون ظلمة غير موجب للجمع ، لمشاهدة الاحوال بذوغة النور الطبيعي الذي يكون في جل النصف الاول من الشهور المذكورة ، فالقمر فيه يكون طامنا وقت دخول الشمة .

هذا من جهة ، ومن ناحية ثانية ، ان الطرق ترمم - غالبا - في الفصل الثاني ولو بوضع الاحجار بين ثانيا الوحد ، قصد الوئوب عليها ، فتزول المشقة . والظلمة بدون وحد غير موجهة للجمع ، لعدم وجود الغاء حال دوس الانربة الغبر المبللة ، فلا بد من اتقيد والمقيد . فالظلمة الطارئة كظلمة النيم ، غير معتد بها شرعا ، لانها قد تهدد لسبب ما ، فيسود الصحو سائر الاجواء السماوية والانوار الاصطناعية كالكمهراة غير معتبرة شرعا ، فقد بين لها عطب ، فيعم الظلام الدامس سائر الشوارع ، لذا قيد كل من الظلمة والنور بالطبيعي - الذي احترز به من ذبلك الحائنين العارضين .

والاسباب الثلاث استقيت من الحسنة : « اذ نشأت بحرية ثم نشامت فملك عين غديقة » . (1)

الموانع :

يمنع في حال الجمع ما يلي : 1 - التنفل بين العشاءين ، لان المتعود من موالاتهما انصراف

جنايات التقليد والتجديد

ترجمة زائفة لمعاني القرآن الكريم

نشرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

الاعلام التالي :

جاءنا من ادارة البحوث بالانبياء والاويلياء والتوسل العلمية والافتناء والدعوة بهم وانهم يعلمون الغيب . والارشاد بالرياض (المملكة العربية السعودية) ان ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الاوردية ترجمتها احمد محمد خان وعلى هاشمها تفسير باللغة الاوردية ل محمد نعيم الدين مراد آبادي طبع شركة تاج المحدودة (تاج كميني ليمنند) لاهور - باكستان وعدد صفحاتها (904) صفحة (ويبدون دعاء الخاتمة وفهرس - سور القرآن الكريم) فقد وجد ان هذه الترجمة تشتمل على مخالفات جوهرية مليئة بالكاذب لنص القرآن الكريم مثل (انكاره ان يكون الانبياء من البشر) كما ان الترجمة مليئة بالشرك والبدع والاراء الباطلة كالاستعانة

والامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي نود لفت نظر المسلمين في العالم الى خطورة هذه الترجمة وما تشتمل عليه من أكاذيب وخرافات وبدع وترجيو من كافة المسؤولين ملاحظة ما يوجد من هذه النسخ واحرقها حفاظا على كلام الله عز وجل من التعريف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي محمد علي الحركان

هر نفاص وما حكم الله به العباد ليعتصموا به مع أنفسهم وغيرهم ومع ربهم بالغاً حد الكمال .

اما التقليد في الماديات والماديات والتجديد فيها فيكفي في طابها شرعيا قول المصوم بن الخطأ (ص) : «من سن سنة حسنة فله أجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة» او كما قال عليه السلام ، فلا ضير على المسلمين اذا قلدوا في الصناعات وفي اقتباس العلوم ، وفي ترويض الماديات واستخدائها وفي غير ذلك مما لا يمس جوهر العقيدة والاخلاق الاسلاميه والاعراف الشرعية .

أما التقليد في اخلاق السوء وفي تصرفات الخزي مما يحطم الشخصية الاسلامية وبذيت مظاهر القومية الوطنية فلا يجزئه ولا يعمل به ولا يدعو اليه الاكل عاق اربه وظالم لنفسه ومعتد على كيان الجماعة الاسلامية التقليد في الخير والساوك محمود ومطلوب بقول الله سبحانه : «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» والتجديد في شؤون المادة والعبادة محمود في اخلاق الاسلام وشريعته ، كما يستنبط ذلك من قول الله عز وجل : «الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه» اولئك الذين هداهم الله

بقلم الاستاذ الحاج القبتاع

اليدان الروحي نجد أن المظاهر العليا في الاسلام قد تقيت عن طريق التقليد كقول الرسول ص : «خذوا عني مناسككم» وقوله ص «صلوا كما رأيتموني أصلي» ومن هذا المنطلق كان للسنة الدور الكبير في التعريف بالاسلام وتطبيق مناهجه ، فلولاها لعرف المسلم كي يتقرب الى ربه بآية عبادة (بدنية او مالية) واذا كانت طبيعة التجديد تنشأ غالبا تبعا لطبيعة التقليد كما انحنا الى ذلك فيما سبق فهل يتصور أن يقوم تجديد فيما افترضه الله على عباده من صلوات وزكوات وغيرها؟ الجواب لا : ولماذا ؟ لان تلك العبادات برزت من مصدر أعلى وأسمى لا يتصور كمال ينتظر فوق كماله ، ولا غاية ترتجى اتسمو فوق الغاية التي رسمت من اجلها تلك العبادات وبذلك لا تدخل نزعة التجديد فيما خطه خالق العباد الصالحين العباد واذا كان التجديد والتقليد مطلوبا في الماديات والماديات ليتوصل من ورائه الى ما هو أجل واكمل فان فكرة التجديد فيما حكم الله به ليكون سبب سعادة الدارين لا يساوم لان التجديد فيه اكمال

نزعات التقليد والتجديد لا يقتصر اثرها ولا ينحصر مفعولها في ميدان ديني أو في ميدان دنيوي وانما تتم الميادين كلها وتم البشرية جمعاء ومن التفسير في التعريف أن نسمي التقليد او التجديد او احدهما مرة او ظاهرة ، اذا النزعات والظواهر لا تستغرق ولا تتم لا في الزمان ولا في المكان ، اما التقليد والتجديد فعلى طريقتهما تلقينا اللغة والمعادن والاعراف والصناعات وكل ما يؤثر في الحياة الانسانية ماديا وروحيا كانت التقليد والتجديد دور كبير فيها فالصبي قلد أسرته ومجتمعه في لغة الخطاب ، ولكنه ان أصبح بالنعلم فصيحاً مجيذا فقد جدد في لغته التي تلقاها بعامل التقليد ، والرياضي تلقى الحركات والقفزات منذ حياته الاولى في احضان البيت والاسرة ولكنه ان مارس التدرج والتمرن قد يصبح ماهراً في الحركات والقفزات ومنتبره قد جدد في تقليده الاولى باكتساب المهارات الجديدة وهكذا الشأن في جميع المهارات المكتسبة سواء تعلقت بالجسم او بالعقل فالتجديد تعديل وتحويل في المكتسبات السابقة ، وهذا فن ظهر بصورة جلية في الماديات فقد يخفى احبائنا في المعنويات وفي

وجنايته في حق الوطن فتشخص في توهين كيانه واضاف مجده وسلطانه ، وجنايته في الالباء والاجداد بالكر لجهوداتهم وتقويض بنائهم ، الا فليعلم الرضى بالتجديد انه ليس كل تجديد مقبولا ، والمرضى بالتقليد انه ليس كل تقليد مقبولا ، وانما المصالح منهما حدود وعلامات ، والفساد منها ويلات وتبعات !

اولئك هم اولوا الالباب ، فاتباع الاحسن معناه انتقال من حال الى حال افضل منها هؤلاء المتبعون وصفهم الله بكمال العقل وصلاح الفهم «اولوا الالباب» اما تقليد القبايح وتجديد اسلوبها والسير في مراحلها فليس من الصلاح في شيء ، وانما هو فتنة وفساد ، بل جنابة في حق الوطن اولاً وفي حق الالباء والاجداد ثانياً

انشطة ثقافية في التعليم الاصيل

نظمت مديرية التعليم ضمن سلسلة اسابيع نظمت الاصيل في جميع الثانويات حتى الان وهي:

التابعة لها بالمغرب اسبوعا اسبوع الشباب المسام، ثقافيا تحت شعار «الحضارة العالمية» اعرف مدينتك، ذكرى المغربية نواة للحضارة العالمية، امرف مدينتك، ذكرى اشتمل على سلسلة من معركه وادي المخازن، السيرة المعاصرات والنسبوات الفهوية، الحضارة الاسلامية والصباقيات والمعارض الاخلاق الاسلامية اساس والحفلات الموسيقية النجاح في المعاملات البشرية، والمسرحية، واستمر من 18 بالاضافة الى هذا الاسبوع.

الى 24 يناير 1982، ودشنه وكل ذلك يندرج ضمن في بعض الاقاليم عمال برنامج للانشطة الموازية صاحب الجلالة، ونواب صدر عن المديرية في 15 السيد وزير التربية الوطنية نوفمبر 1973، وجدد في وبعض رؤساء المصالح السنة المنصرمة، وتسهل على بالوزارة، وحضرته شخصيات تطبيقه، صاحبة النشاطات علمية وادبية ورسمية. الموازية التابعة لمديرية ويدخل هذا الاسبوع التعليم الاصيل.

نشاط جمعية البعث الثقافي بمكناس

ضمن النشاط السنوي لجمعية البعث الثقافي بمكناس تعلن هذه الجمعية انها ستنظم خلال ستة اشهر الاولى من السنة الجارية (1982) نشاطا ثقافيا معنوا يشتمل على اقامات دراسية وميدانية تفصل حول الحركة الثقافية وامكانيات انماشها. وعاضرات يشارك في القائها عدد من الاساتذة. وندوات تتناول موضوعات شتى من بينها ندوة بعنوان الثقافة المغربية والاستلاب الحضاري. بالاضافة الى تخصيص بعض القاعات الاخرى للجسائب الفنية. المندوع المسرح والموسيقى.

وستقوم الجمعية خلال هذه الفترة باصدار المديدين الثالث والرابع من مجلتها (البعث الثقافي).

دور المرأة في الاسلام دور رفيع وعظيم

الاستاذ

الحاج احمد محنينو

المرأة والعجزة: أشرك

للاسلام المرأة في حياة الرجل وجهاده لتكون له سندا وركيزة ونعم الشريك في الحق. هجرة الحبشة: لقد هاجرت السيدة: رقية بنت الرسول عليه السلام صعبة زوجها في الثورين عذما في مغان رضي الله عنهما، وهاجرت الصحابة ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة رقية زوجها ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال وهاجرت الصحابة لبل بنت حنمة صعبة زوجها الصعابي الجليل عامر بن ربيعة.

بيعة العقبية: جاء في

الاثر ان وفد الانصار الوارد من يثرب الى مكة قابل الرسول الكريم وهاجرت بيعة الرضوان وكان عدد الرجال 78 رجلا جاءت معهم امرأتان صحابيات هما السيدة نسبية بنت كعب ام عمارة من بني مازن والسيدة اسماء بنت منعم من بني سلمة. تأزم الحالة بمكة وتآمر المشركين على قتل الرسول عند هجرته:

تأهمت الحالة وزاد الطغيان عن حده حتى وصل حد التآمر فاغتال الرسول صلوات الله عليه

فأتى أمر للسما بالهجرة الكبرى مع مكة الى يثرب مدينة الرسول عليه السلام. ويكفي المرأة فخرا ان تقوم الصحابة العظيمة السيدة اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما بدور التموين والمخبرات للمهاجرين الكهريمين اذ هما في الغار اذ يقول لراحبه لا تحزن ان الله معنا، رسول الله وابو بكر في غار حرا وقد اضطرت اسماء ان تعلق الزاد بالراحلة، فلم تجد ما تربط به الزاد فلزمت نطاسها، فشقتهم وربطت بنصفه الزاد، وتملقت بالثاني، فلقبتها

ارسل لها الامور سيدنا عمر الخليفة الثاني لرسول الله عطاها وكان قوامه اثني عشر الف درهما، فوزعتها على المساكين بالمحتاجين في يومها، فلما بلغ ذلك عمر، ارسل لها الف درهم لتسبقيها للفقرة فتصدت بها، وعلم موطنها اغتوت لها كفنا، ثم قالت اني اعلم ان عمر بن الخطاب سيرحل كفنا، فتصدقا يغفلني هذا وبشبابي التي علي هذه نظرة موجزة ومختصرة عن بعض مواقف المرأة في الاسلام ومشاركتها للرجل في اعماله، فهي شقيقة الرجال في الاحكام وصالح الاعمال والجهاد واعمال البر وخدمة الانسانية.

فعل المرأة المسلمة في عصرنا ان تقتدي باعمال الصحابات الكريمات لنصل الحاضر بالماضي ونقيم الحجة والبرهان على مكانة المرأة في الاسلام خلافا لما يشيعه اعداء الاسلام من خذلان الاسلام للمرأة! وان المتنبج لمواقف الاسلام من المرأة ومواقف المرأة في الاسلام بلحقق بهذب وزور ما يفتي به المرجفون، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

رسول الله عليه السلام بذات النطاقين.

وهذه السيدة زينت بنت جهمش الصحابية الجليلة المؤمنة القاتنة المتصدقة كانت زوجة لسيدنا زيد ابن حارثة مولى رسول الله عليه السلام وولمها بأمر من الله في شهر ذي القعدة سنة 5 من الهجرة وتزوجها رسول الله فكانت الزوجة السادسة له عليه السلام وسلمها اذ ذاك 25 سنة هذه المؤمنة الصادقة أسلمت مع اخيها وهي فتاة صغيرة وكانت صوامه قوامه تعمل بيدها تغزل وتديغ الجلود، وغرز القرب وتتصدق على المساكين وكانت ملجئا لليتامى والمساكين.

وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسرعكم لحوقا بي أطولكن بدا - يعني بالصدقة. فهي اول زوجات الرسول موثا سنة 20 هجرية رحلها الله.

في المكتبة المغربية

عالم شاعر الحمراء

هذا عنوان مبرر عن موضوعه أحسن تعبير، وقد عودنا الاستاذ الكاتب الكبير عبد الكريم غلاب ان يتخير الكلمات وبلا حظ مضامين الافلاط، ولم يكن ان يكتب عن هاجر الحمراء محمد بن ابراهيم - اذا اراد انصافه - ان يخرج به من عالمه فالرجل كافي يعيش في عالم خاص طمعه وانطبع به، فجاء شعره مرآة له، ومن ثم جاء هذا الاهتمام الكبير بشعره فانه (علامة مسجلة) من

مجتمع هجان في طريقه الى الزوال، وهذا ما جعل الاستاذ غلاب يقول: ولم احاول ان احاكم الشاعر اخلاقيا ولا التزاميا بقضايا الوطن، وحسنا فعل، والا فانه كان سيصب الماء على تلك الجذوة المتوهجة من شاعرية ابن ابراهيم التي لا يماري فيها احد. والكتاب يقع في قرابة 300 صفحة من الحجم المتوسط، وهو من طبع «دار الثقافة» المعروفة بالجودة والانتان:

هذا عنوان مبرر عن موضوعه

الى اين اهرب؟!!

قصيدة رمزية التشبيب بالحقيقة الحسنة
المشرقة في صميم كل قلب مؤمن سليم

للاستاذ الشاعر: محمد بن محمد العلمي

الى اين اهرب؟!.. منك البك!
فسبحان ربي، اذ صاغني
على عرش قلبي، بدون نزاع،
تنفست منك هواء الحياة،
أغار عليك من الحاسدين،
فلم أر شيئاً أعز وأشهى
وأحلى نسيم حكى من شذاك
يحيط بك الشوك شاكى السلاح،
ووجهك بدر، وشعرك ساح
فمنك تفجر نبعم الزلال
وشوفي البك، وأنت معي
أرى في بهائك تاج البهاء،
أطير بروحي لأعلى سماء،
ألا تعلمين يقيناً بأنني
أرى الذات باللطف تزداد حسناً
هو الحسن فرد، تبلور فيك،
أحبك وحدك، في كل سر
فأنت دليلي، وأنت ضيائي،
تعلمت منك أدق المعاني،
رأيت جمالك في كل حسن
وفي وحدتي، هز منك الجلال
ففي القرب منك هناء ضميري
ومن أنت زكيتته بوصال،
فأنت الحقيقة بنت اليقين
وملكك يا جوهر المؤمنين،
هديت الوجود لنهج الاخاء،
هويت، وأعرف من أنا أهوى!
فحب الحقيقة عين المغاف،
فيا زهرة العمر، يا خير ذخيرة،
وأنت ملاذي وكهفي وحصني،
وأنت اختياري المعيب الذي
إذا أتت الحق خطته
وشدو البلايل بحكي غرامي
فكلامي عبق، ودفتك طابع،
طريق السعادة أهدي طريق،
فروحي ترفرف بين يديك!
ليربطني بك أطف سلك!
تربعت، والسر في مقلتيك!
وذقت الكوثر من شفقتك!
وأهمس بالصدق في أذنيك.
من الورد يحمر في وجنتيك!
فنونا حسنا تجلت لـديك
ولا بد للورد من وخز شوك!
كهلل مسك على كتفيك!
وقد لذت الراح من راحتك!
يزبد، فهيا أسألي ناظريك!
فأنهال لثماً على قدميك!
وأبحث عنك، وأحنو عليك:
أحن وأشفق من أبويك؟!
فتطفح بالنور من جنانيك!
وحدث عبق البصيرة عنك!
وجهر، وأبرأ من كل عرك!
ونجواي تنطق في أصغريك:
ونهج البراعة في خير سبك!
وطهر، فماذا عساني أحكي؟!
فؤادي، فأصبحت العين تبكي!
وفي البعد عنك شقائي وضنكي!
تركى، وغيرك ليس ينزكي
أحبك محتسباً دون شك
برغم المفساتين أخلد ملك!
وأعرضت عن كل بني وقتك
كفاني إذا فزت بالمطف منك!!!
تنزه عن كل فسق وافك!
لأنت الحقيقة فحت بمسك!
وأنت بكل المحيطات فلكي!
يوافقني عند أخذ وترك:
فأنت الوسيلة في حسن حبك!
وبروي الهوى لحنائهم أيلك:
ونوري تدفق من حاجبيك!
بدون التواء، يؤدي البك!!!

في العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

العلماء العرب وبوادى الانفتاح المصري العربي

القاهرة . كتب . راسل
«الشرق الاوسط»:

في يوم الاثنين 22 فبراير
يبدأ المؤتمر الدولي للغة العربية
الذي سيعقد المؤتمر القومي في
القاهرة لمدة اسبوعين، وبعد هذا
المؤتمر أكثر المؤتمرات السابقة
حساسية واهمية ايضا، ذلك لانه
بأنه في اعقاب مؤتمرات فاحلة
فاطمها الاعضاء العرب في العالمين
الماضيين، واقتصر فيها على الاعضاء
المصريين، كما انه يرتبط بالعيد
الخمسيني لانشاء مجمع اللغة العربية
القاهري .

واعمل أهم ما يرمز اليه
المؤتمر القادم هو مدى تجاوب
الاعضاء من غير المصريين لحضور
المؤتمر، في عهد الرئيس محمد
حسني مبارك، بما يعنيه ذلك
من تدرج انفتاح العلاقات
المصرية - الغربية، ففي مؤتمرات
السابقين كان الموقف الصارم
لمقاطعة العرب للقاهرة قد ادى
الى انحسار البحوث المقدمة وبالتالي

رسالة جلالة الملك
الى الامة الاسلامية

اصدرت وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية بالرباط
طبعة ممتازة من رسالة
جلالة الملك الحسن الثاني
التي وجهها الى الامة الاسلامية
بمناسبة مطلع القرن الخامس
عشر الهجري، وهي مكتوبة
بخط مشرقى جميل على
ورق فاخر ومن وجه واحد
في 28 صفحة كبيرة فجاءت
نحفاً فنية لائقة بهذه
الرسالة العظيمة.

ولان هذا المؤتمر هو احتفال
في حد ذاته بالعيد الخمسيني
لانشاء المجمع، فقد تم دعوة كل
اعضاء مجمع دمشق والمجمع العلمي
ببغداد، ومجمع عمان بالاردن،
ومكتب التعريب بالرباط المغرب،
والمستشرقين المهتمين بفقهاء اللغة
في جامعات ومعاهد بودابست
وبرلين ولندن ومدرسد وروما
وباريس واساندة الشرقيات
والتراث العربي وغيرهم .

الاهتمام بالصحة امر اوجبه الاسلام

بقلم
الاستاذ مصطفى أبغيل

أودع الله عذد الانسان جسمه ، وركبه في احسن تقويم ، وأمره بالحفاظ عليه ووقايته من جميع الملهكات المضرة التي تكون سببا لفقدان صحته ، وهذه نعمة عظيمة ، أنعمها الله على عباده ، فيجب ان نقابل نعمة الله بالشكر والثناء ، وان نستخدمها فيما يرضى الله ورسوله ، وان نسيان النعمة بعد اول درجات الكفر بسبب في فقدان صحته ، وزوال نعمة العافية عنه .

لان الله سبحانه عندها قال عليه الصلاة والسلام : «ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يتسال له ألم نصبح لك جسمك وفروبك مع الماء البارد» وقال (ص) لا نزول قديما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه . الحديث ان المحافظة على الصحة من الامور التي يجب على الانسان ان لا يتجاهلها وان يعمل على تنفيذها وتحققها وان يستعمل جوارحه فيما يرضى الله تعالى ويرضى نبيه عليه الصلاة والسلام وان المؤمن القوي في دينه ويدنه أحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير . وقد أمرنا الاسلام ان نحافظ على نظافة اجسامنا ؛ اذ لا تصح الصلاة بدون طهارة ، فاشترط طهارة البدن والثياب والمكان ، وذلك حتى نقف أمام رب الارباب ومعنق

الرقاب خاشعين متضرعين متواضعين . واذا كانت الاسلام قد أمرنا بالنظافة وحسننا عليها فقد حذرنا من تركها . لان النظافة من الايمان كما قال عليه الصلاة والسلام . وان ما يفعله بعض الناس من رمي لاذبال في لارة والطرق وفي الامكنة التي لم تعد لذلك شيئا مخالف للاسلام ، وقد يرجع ضرره عليهم . فالاسلام دين النظافة والطهارة ، أمرنا ان نحافظ عليها وقد حذرنا من مخالف ذلك ، روى الطبراني في الكبير عن حذيفة بن احميد ان النبي (ص) قال : «من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم» ونصيحة خالصة الى شايئنا الاعزاء اصالحهم الله امر بقلمنا عن التدخين ويتجنبوا تعاطي المخدرات وعلى من يهمهم الامر ان يعملوا بجد في اقتناء اثر القاتلين بترويع هذه السموم والله الموفق لما فيه الخير والصلاح والله المراجع والمآب .

فالمعاقلة اللبيب من يسمى لما فيه الخير والنفع ويتجنب كل ما يعود عليه بالوبال والحسران . ومن المؤسف ان نرى الشاب في الوقت الذي يكون فيه صحيح الجسم ، نقي العقل ، تجده قد اصابه الذبول ، وأحاط به النحول ، وعريت اشاجمه ، ثم هو مع هذا يفقد النشاط والحيوية ، ويحرم صفاء النفس وقوة الفكر ، فتبدل اخلاقه وتغير صفاته ، فيصبح غطوبيا جموحا لا ينطق لسانه الا بالشر ، وذلك بتعاطي المخدرات والحشيش وما أشبه ذلك من المكروهات والمحرمات التي أمرنا الشارع الرحيم بتجنبها وعدم تعاطيها ، وما ظلمهم الله ، ولكن كانوا انفسهم يظلمون والله در القائل :

وما أتبع التفريط في زمن العبا فكيف به والشيب للرأس شاعل ومن أجل مصلحة الانسان حرم الاسلام جميع الموبقات التي تضره ولا تلتفعه ، كالخمر والمخدرات وأكل لحم الخنزير كما حرم الزنا ومقدماته ، ووطء الحائض والمنفسا ، وغيرها لما في ذلك من الاضرار العديدة والامراض الكثيرة له وغيره . قال عليه الصلاة والسلام : «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» فمن واجب كل مسلم ان يحافظ على صحة بدنه

رسالة القرن الملكية

(تأليف صفحة 1)

ومنعهم من قراءة القرآن جهامة لان هذا رأي مالك ، وما اخذوا من اقوال مالك الا بهذا الرأي ، وهكذا حتى في ديار الغربة وحيث يجب ان يكون المسلمون على قلب رجل واحد ليهتدي بهم غيرهم ، وهم والحمد لله كثير ، يأتي الدعاة المدخولون الذين هم جمع الحطام وبث اسباب الحطام ، فيحاولون القضاء على ما بقي من رسوم الدين باسم الدعوة والدعوة منهم برا ، فما أحق ما قال جلال الملك من واجب دعاة الاسلام ان يجمعوا على كلمة سوا .

(يتبع)

تصحيح آيات

شيخنا الجليل
بعد السلام عليكم والدعاء
لنضم بالتونق اطلس منكم
ان تصالحوا الآية الضريبة
الآية :
(فمن حاكك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا ونفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فقد سقطت في حصة المفسر في
الاذاعة كملنا : (وانفسنا وانفسكم) . وكذلك الآية الكريمة التي اذيعت في الاذاعة وهي قوله تعالى :
(حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر) فقد اذيعت (حتى اذا ما فشلتم) وقد ذكرت هكذا مرتين .
كذلك من المستحسن ان ننطق بالآية الكريمة الآتية (وما كان قولهم) بالصواب ، او ان الرفع قراءة ، حتى لا نلنيس الامور على بعض المستمعين الذين ألفوا قراءة الفتح ونحن في المغرب نقرأها بالفتح ، فتح الله على الجميع ابواب الخير .

كما اطلب منكم ان ترسلوا عددا للاذاعة لتبهمهم على تصحيح اغلاطهم لان هذا كلام ربنا يجب النطق به كما أنزل خصوصا في المغرب ، هذه القلمة الاسلامية المعروفة بحفظ القرآن والله من وراء القصد .
محمد فوزي

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقلا
الاشتراك السنوي: 30 د
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

الاسلام ليس شعارات واقوالا بدون اعمال (تتمة)

وما كان اولدين أن يجوعا من طعام ولد واحد ومعنى هذا ان الاغنيا ملازمون غررا باعانة الفقراء والانفاق عليهم وعلى الحكومات الاسلامية ان تسهر على حماية هذا الحق . وأول حاضم حارب لحماية هذا الحق بعد وفاة الرسول عليه السلام أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ومن المأثور أن حاتم التعمان دخل على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فوجده يبكي فسأله من سبب بكائه فقال له أبكي جاعدا غروما وفقيرا جائعا ومريضا ضائعا ومظلوما مقهورا وغريبا أسيرا وغيرها كثير عياله وقيل ماله وأخاف أن يأتي أهلي قبل أن أوفي ما علي . لقد كان أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يأكل ملحا وزيتا ولكنه كان يبكي من أجل المحرومين والمرضى والجائعين والعرايا والمظلومين والشيوخ المعدمين

الاسلامي في عهد وما شرعت الرخوة الا لاجساد التوازي الاجتماعي ليكفل للفقراء حقهم في مال الاغنيا ورحم الله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذ يقول ان الله فرض في أموال الاغنيا اقوات الفقراء وما جاع فقير الا بما منع به فني وان الله سائلهم عن ذلك . من أجل هذا أعطى الاسلام للدولة الحق في مصادرة فائض أموال الاغنيا حالة الازمات التي تعرض البلاد للخطر وعند تضيقهم الحق الفقراء والسند الشرعي لهذا ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو استقبلت من أمري ما استدبرت لأخذت فضولي أموال الاغنيا فقسمتها على الفقراء . وما جاء في خطبته رضي الله عنه عام الرمادة وما حل بالمدينة المنورة من المجاعة حيث قال وربي لو أن الله فرجها لكنت أدخلت على كل رجل عنده سدة من المال مثل عدده من الاولاد

فهل يفكر أصحاب الرخوة والمغالي والسعادة في اخوانهم من صرعى معركة القوت في البلدان الاسلامية وهل يفكر أصحاب السيارات الفخمة المستوردة بملابن النقود في حفاة الاقدام ، وهل يفكر اولاد الاغنيا المترفين الذين يبدرون ويبعثرون الاموال ذات اليمين وذات الشمال في الدرة المرة التي لا تجد رغيغا لاطعام اولادها فتبنت على الطوى ولا تبقي عرضها وربما تسافت مطلقة من اولاد الاثرياء انفسهم وضاع حقها بين الاجراء المعقدة المحاكم . فوا أيها الاغنيا ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وبذلك تكونوا قد أدبتم الامانة التي ائتمنكم الله عليها وحافظتم على الوديعة التي اأفادكم الله عليها وتكونون أيضا قد خلصتم انفسكم من مسؤولية خطورة أتم محاسبون عليها أمام أحكم الحاكمين .

جمع العشائين - (تذمة)

خارج المسجد الموجود بها .
9 - أهل الزوايا تبعاً للإمام الذي يسكن خارجها .

10 - القرية التي اتخذت مكاناً للصلاة فيه .

11 - المرأة بيتها المجاور للمسجد .

12 - الضيف بالمنازل المجاور كذلك .

13 - المريض الذي يخشى فقدان عقله لدى دخول الثانية ولو وحده أو بدون أي سبب .

14 - الفتاة التي انقطعت بفلاة من فلات الأرض نائية عن القرى ككثوي البساتين والحقول الزراعية والواشي التي يرحل بها بعد عن الكلا .

وتتبعاً للفائدة تعرضت إلى خلاصة رأي كل مذهب من المذاهب التالية :

فالمذهب المالكي يكره جمع الظهرين ويجيز جمع العشائين جمع قديم لأحد الأسباب التي أسلفنا الكلام عليها .

والمذهب الشافعي يجيز جمع المشركتين الوقت جمع تقديم أن المطر في أولهما واختتامها وافتتاح الثانية .

والحنبلي يجيز جمع العشائين فحسب أن المطر أو البرد الشديد أو الجليد أو الوحل، إن كان المعلى من الحافظين على الجماعة أو سكنه بعيداً من المسجد .

والظاهرى يسبح الجمع ولو لغير سبب .

والحنفلي يمنع الجمع ولو في السفر والمطر .

(1) والغدق: المطر فالفقرة الأولى ترحز إلى أن الفقس قبسط إنما يكون الصحو سائداً والطقس جديلاً والثانية (ثم تشاء) إلى أنها تشتمل حالاً يقصف الرعد أو تهب أعاصير أو تعجب زرقعة السماء بغيمة والثالثة (فذلك عين غديقة) إلى ما ينجم عنها كانت تنقبض من جرائه النفس من الأعصار والغيم والقصف فهي تعتبر كمتقدمة للغيث الذي بذريعتيه ارتدت الأرض أنفس حلالها الدائنة الغضرة كما قال تعالى: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فنصب به الأرض مخضرة» (الحج - 65) .

أي أن ذلك كان في مطر ووافقه على ما ظنه جماعة من أهل المدينة وغيرها منهم الشافعي .

وفي ج 2 ص 38 من القسطلاني، و: ج 2 ص 156 من فتح الباري لدى شرح الحديث (باب الرخصة في المطر) الخ ما سبق : والمقصود الأصلي من الجماعة : إبقاؤها في المسجد .

المباحات :

يباح - في حال الجمع - ما يلي :
1 - الجمع إنما يزول موجباً أثناء التلبس بأولى العشائين فلو انقطع المطر بعد الأخذ فيها صح الجمع .

2 - الإمام الراتب ، فإنه بمثابة الجماعة فيحصل له هذا نفس ما يحصل له مع الجماعة من الفضل .

3 - المأموم المعتكف ، أملاً في حصول الفضل .

4 - الدخول في الخيرة المشايخ بالنسبة لمن سلى أولاهما ولولم ينو الجمع لأن الإمام يحمل الحجة على المأمومين .

5 - الجمار ، ومثله العمل والمصنع والتاجر والتادي وما إلى ذلك من ألاما كمنصة جدرانها بالمسجد بغية الحصول على الفضل فقد جمع النبي (ص) ليلة المطر وحجرت الشريعة متصقة بالبيت النبوي ولها غوخة إليه . فالجهان - بعد الجمع - أحرار لهم أن ينصرفوا إلى دورهم أو إلى دكاكينهم أو إلى أنديتهم ، لأن جمعهم بالبيع كما نص على ذلك بنائهم على الزرقاني نقلاً عن ابن يسونس وذلك في ج 2 ص - 81 .

فرخصه الجمع لم يرد الشارع منها المسجد دون القريب أو ثلثة دون أخرى لما سلف : أن أحكامه روعي فيها الوسط بيد أن القريب بالتبع ، كمن رخص لهم بقصر الصلاة وافتار رمضان من المملوك والرؤساء وكل من لا يمانون - ولو أدنى مشقة - حال السفر .
6 - الساكن في المسجد ، فجعله بالتبع أيضاً .
7 - القريب الذي اضطر إلى المبيت في المسجد لنفس العلة .
8 - طلبة المدارس والمعاهد والكلية تبعاً للإمام الذي يسكن

المحارب وتغيير هيبته ربما يفرغ المؤذن من الأذان ، مبراً بين إرادة الجمع وغيره .

4 - مضادة المصلين المسجد عقب الفراغ من الصلاة احتذاء بقله (ص) ، فإنه لم يجلس إثر العشائين آن الجمع .

5 - الجمع في جميع المساجد لدى وجود أحد الأسباب المتقدمة ففي - ج 2 ص 50 من الزرقاني على خليل : «ورخص ندبا في جمع المشايخ فقط لكل مسجد خلافاً لمن خصه بمسجد المدينة أو به ومسجد مكة وأما ما جرى به المرف من عدم الجمع في بعض المساجد الشهيرة ولو في حال غزارة المطر ، فيعارض والرخصة الإلهية ، ويتناقض والسنة النبوية فقد جمع النبي (ص) ليلة المطر فيجمل الناسي به قولاً وفعلًا وتقريراً حسبما يستقى من قول بإعله : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخره الأحزاب 21» فالإهداء به لدليل على أن كان محض الود له كما قال مرسله : «قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» آل عمران 31 فيجب إثبات السنة على المرف لدى التعارض سيما وأن رخصة الجمع لم يرد الله منها إلا التخفيف على أوسط عباده والله تعالى يحب أن توتى رخصه كما توتى عزائمه فينبغي أن تتلقفها بأذرع مفتوحة لأنها صدقة منه علينا ومن هذا يتجلى بوضوح أن ما ابتدع من الذرائع الواهية ككادعاء عدم سماع الأذان في بعض ليالي الفعل الشنوي لا ينهض حجة فإن عدم سماع الأذان - أحياناً - ربما كان أدعى إلى إثارة اهتمام من الناس بل وأمت إلى احتراز مشاعرهم ولفظ انظارهم حال ما كان عليه النبي وذوو من ترحيهم بهذه الرخصة الربوبية ورفضها بغضى إلى الإغاة (عدم الرضى بعين الله وأباده) ففي : ج 2 ص 268 من الزرقاني على الموطأ وعن عبد الله بن عباس أنه قال : سلى رسول الله (ص) الظهر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سمر ، قال مالك أرى (بضم الهمزة)

رابطه العالم الاسلامى تذمة بتصريحات البابا التى تنتقد الاسلام

حذر الشيخ محمد الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي من الحملات التي تقوم بها الكنيسة الكاثوليكية ومجلس الكنائس العالمي في انحاء العالم الاسلامي اذ اعتبره ابنائهم عن دينهم وصرفهم عن ثقافتهم الاسلامية الاصيلة وقال الشيخ الحركان في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية ان الرابطة تتابع باهتمام بالغ هذه التحركات التي تستخدم عدة وسائل من بينها صناديق البريد والاذاعات الموجهة الى العالم الاسلامي وتستغل في ذلك الظروف التي تمر بها بعض المناطق الاسلامية من فقر وجوع لابعادها عن الدين الاسلامي الخفيف .

واشار الى الصلة بين هذه الحملات الكاثوليكية وبين ما يجري من عمليات ابادة المسلمين في الفلبين وغيرها من مواقع الاقلية الاسلامية اضافة الى عقد المؤتمرات الكنسية في عقر دار المسلمين موضعاً لضرورة الربط بين اقوال وتصريحات المسؤولين المسيحيين وبين اعمالهم التنفيذية ورداً على سؤال حول ما ذكره البابا يوحنا بول الثاني بابا الفاتيكا خلال جولته الحالية في افريقيا بشأن موضوع تعدد الزوجات ، أوضح الحركان ان هذا الموضوع لم يأت عبثاً في التشريع الاسلامي وانما للحكمة الى من يقوم بشأنهم وأما الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الى ان قصر الزواج بواحدة قد يكون وسيلة للفساد والانحلال ويتضح ذلك جلياً في بعض المجتمعات التي تعمل بمبدأ عدم تعدد الزوجات مما يؤدي الى نشر الانحلال وانتشار الجرائم وقال الشيخ الحركان في ختام تصريحه ان تعدد الزوجات أمر يدركه العقل وترضاه الفطرة السليمة ونجيزه الشريعة السمحاء مما يعالج مقتضيات الضرورة وعلى اساس العدل وهو دليل واضح على معالجة الشريعة الاسلامية لكل ظروف الحياة المختلفة .

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني - (تذمة) تبدله منظمة التحرير من جهد في سبيل احقاق الحق واسترجاع الوطن السليب تؤكد لكم نضامنها للامشروط مع نضالكم المستميت وحرمها معكم على ان يبقى القرار الفلسطيني بأيديكم رافضة كل وصاية او احتوا على ثورتكم الى ان تحققوا مطامع الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة والعزة والاعتماد وتأسيس الدولة

الفلسطينية وتطهير المقدسات من قبضة الغاصبين . والجمعية تفتنم هذه الفرصة لتعدي عن طرية لكم الشعب الفلسطيني البطل والحركة الوطنية اللبنانية الصامدة ، مترجمة على الشهداء الابرار والمجاهدين الاخيار . والله لثورة حتى النصر والسلام عليكم ورحمة الله .

ابو بكر القادري الأمين العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

في المحيط الإسلامي

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني : معكم في حرصكم على استقلال القرار

الاخ المجاهد ابا عمار :

سبعة عشر سنة مرت على الثورة الفلسطينية المقدسة التي تعتبر اقدس ثورة واطولها في العصر الحديث .

لقد كانت الثورة الفلسطينية التي اوقدت شعلتها جماعة «فتح» الصاعدة معبرة اصدق تعبير على ان الشعب الفلسطيني الصامد المجاهد لا يرضى بالمدنية ، ولا يقبل ان تصفى قضيته ، وتحتل ارضه ويشرده ابناؤه وقد نس مقدساته .

ان انطلاق الثورة الفلسطينية يوم فاتح يناير 1965 كانت هي الانطلاقة الصحيحة التي عرفت الطريق وسارت في المسار الصحيح للتحرير فالأوضاع التي كانت تعيشها الدول العربية والاساليب التي كانت تستعملها للتحرير الفلسطيني لم تكن الا لتزيد العدو الفاسد عتوا وارتيكازا ، وتزيد مؤامراته على الشعب الفلسطيني تماديا واستمرارا ولما خفتم المعركة الحاسمة ابتداء من يناير 66 ادرك العدو اذ ذاك انه امام شعب لا يقبل ان تصفى قضيته ولا ان يذوب في غيره وانه لا يرضى بغير استرجاع كامل لحقوقه بما فيها تحرير كل ذرة من تراب وطنه واقامة دولته الحرة المستقلة .

لقد كانت رصاصة «فتح» الاولى هي التي انارت الطريق امام الاجيال العربية جميعا وادرك الجميع انه لا يغفل الحديد الا الحديد وان ما اخذ بالقوة والغطرسة لا يمكنه ان يسترجع الا بالقوة والبندقة والاستشهاد . وهكذا اقبل الشعب الفلسطيني البطل على تنظيم صفوفه ورا «منظّمته المجاهدة» وهكذا صرنا نرى بنام اعيننا اروع الامل في الغدا والتضحية والجهاد وهكذا أصبحت الثورة الفلسطينية ملء الاسماع والابصار في العالم جميعه واصبحت تضحيات ابناؤنا الشعب وحكمكم وحكمكم سدت

عليه الطريق فمعلمتكم على وحدة الفضال ووحدة الماضون ونظمكم صفوف الشعب الراض للاحتلال سوا داخل فلسطين المحتلة او خارجها وهكذا قطعتم الطريق على كل المناورات والمساوير فلم يجدوا من يمد يده اليهم او يتفاوض معهم او يتعامل مع اغرااتهم وهكذا ادركوا انه لا بد لهم ان ارادوا العمل على تصحيح الاوضاع ان يعترفوا بأن للشعب الفلسطيني ميثلا شرعا وحيدا هو منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادتهم .

ان الثورة الفلسطينية لا تحارب في الواقع من اجل تحرير فلسطين فحسب وانما تحارب من اجل اقامة حضارية انسانية لهم الامة العربية جميعا ؛ ومن اجل ذلك فهي ثورة كل عربي وكل مسلم بل ثورة كل حر يؤمن بالمثل العليا في الحياة ويريد للانسانية ان تسير في طريق الحق والسلام .

ونحن هنا في هذا الجناح من بلاد العروبة نؤكد لكم تضامنا المطلق ومساندتنا المستمرة لثورتكم المقدسة التي نعتبرها ثورتنا ونعتبر انفسنا معجزين معها ومن حولها الى ان يتحقق المصير وتتحرك فلسطين وتأسس الدولة الفلسطينية على الاراضي المحررة .

والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني التي تضم بين صفوفها المنظمات والاحزاب الوطنية والمنقابة على اختلاف اتجاهاتها السياسية اذ تعبر لكم بمناسبة الذكرى الشافعة عشرة لانطلاق الرصاصة الاولى ضد المستعمر الغاصب عن افكارها وتقديرها لما (البقية في صفحة 7)

مصرع 130 ضابطا من كوبا وروسيا في أرتيريا

شرح ممثل جبهة تحرير أرتيريا أن سبعة من الخبراء العسكريين الروس والكوبيين وستين ضابطا أنثويا قد قتلوا على أيدي الثوار في أرتيريا بمساعدة ثوار أنثويين مناهضين لنظام الاثيوبي العميل . وذلك باقليم (تيفر) عندما كانت الطائرة التي تقلهم بالقرب من مدينة (دسي) على الحدود بين أرتيريا وأنثيوبيا .

الجلد لشاربي الخمر

تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية اصدرت المحكمة الابتدائية بالقاهرة أحكاما بالجلد ثمانين جلدة على أربعة حريين بسبب السكر .

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر 21 شخصا اسلامهم في المملكة العربية السعودية في أواخر الشهر الماضي أمام فضيلة السيد رئيس المحاكم الشرعية بجمعه ومن بين أولئك الاشخاص سبعة عشر كوربا وثلاثة فلسطينيين وامرأة أمريكية ، وقد أكدوا جميعهم ان اعتناقهم للاسلام جاء بعد اطلاعهم على مبادئه السمحة وتفهيمهم لمعانيه الكريمة .

المؤتمر الرابع للتعليم الاسلامي

سيُعقد خلال شهر غشت من هذه السنة المؤتمر الرابع للتعليم الاسلامي وكان المؤتمر الاول قد عقد في مكة المكرمة ومن توصياته انشاء المركز العالي للتعليم الاسلامي للاشراف على المناهج الدراسية واعطائها للصيغة الاسلامية في جميع مراحل التعليم العام في العالم الاسلامي

كما عقد المؤتمر الثاني في اسلام اباد والثالث في دكار وفي كلا المؤتمرات تمت الموافقة على انشاء لجان اسلامية لاعادة صياغة المناهج وتصنيف المعرفة والمناهج الدراسية

مستشفى للاجئين الافغان بباكستان

بنت الجمعية الاسلامية اليابانية مشروع تهيد مستشفى خاص باللاجئين الافغان بمنطقة بيشاور بباكستان وذلك باهم المسلمين اليابانيين .

وسينم جمع تقديرات تكاليف المشروع عن طريق التبرعات ومساهمة جهات متعددة في اليابان من بينها جمعية اطباء اليابانيين ونقابة الصحفيين باليابان وعشر شركات تمثل هيآت التلفزيون الياباني .

مؤتمر إسلامي عالمي لمكافحة المخدرات

تستعد الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لعقد المؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة المخدرات والمخدرات وذلك خلال الفترة من 27 الى متم جمادى الاولى المقبل . ويهدف هذا المؤتمر الى اصلاح حال المجتمعات الاسلامية والسير بها في طريق الرفعة والتقدم والامن الاجتماعي

اختتم اعمال المجلس الاقتصادي العربي

اختتم المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اعمال دورته الثانية والثلاثين على مستوى وزراء الاقتصاد والمالية في تونس العربية وعلم ان من المواضيع الاساسية التي درجت في جدول اعمال هذا الاجتماع مسألة الامن الغذائي العربي ومساند تشجيع حركة اليد العاملة داخل العالم العربي